

فجر الثلاثاء 7-4-6341 هـ (عبدالرحمن بن ناصر البراك)

عبدالرحمن البراك

المحرم لا يحل له صيد البر احل لكم صيد البحر وطعامه متابعا لكم في اخر السورة يعني هذا هذا الحكم المجمل في هذه الآية مفصل في اخر السورة يا ايها الذين امنوا لا تقتلوا الصيد وانتم حرم - 00:00:05

الى قوله وحرم عليكم صيد البر ما دمتم فورما ان الله يحكم ما يريد. الله سبحانه وتعالى له الحكم الحكم الا لله فله الحكم الكوني والشرعى الحال ما احله الله والحرام ما حرمته الله - 00:00:30

والدليل ما شرعه الله وكل ما في هذا الوجود كله جار حكم الله وقضاءه وتقديره الله يحكم ما يريد سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا لا تحلوا شعائر الله وهذا من الوکال بالعقود - 00:01:04

الايمان بالله ورسوله يقتضي الوقوف عند حدود الله لا تحلوا شعائر الله وهي معالم الدين في ذلك الشعائر المكانية الصفا والمروة والبيت العتيق المشاعر هناك يدخل فيها لا تحلوا شعائر الله وللشهر الحرام - 00:01:32

العشار الحرام هي الاشهر الحرم اربعة واحلال الشعائر واحلال الشهر الحرام بفعل ما حرم الله لا تحلوها بل يجب القيام بحرمتها وهي اربعة اشهر ذكرها الله في سورة ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا - 00:02:25

في كتاب الله يوم خلق السماوات والارض منها اربعة في سورة البقرة يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كثير ولا الهدي يعني ولا تحلوا الهدي وهو ما يساق الى البيت لينحر هناك - 00:03:06

تصدق به ولا الهدي ولا القلائد جمع قلادة او جمعوا قليدة مقلدة. الله اعلم وهي الهدي من المشروع ان يقلد ما يدل على ما يدل على انه هدي والرسول صلى الله عليه وسلم لما اهدى في حجة الوداع مائة من الابل - 00:03:28

اشعرها وقلدها من كان يرسل الهدي وهو مقيم في المدينة فيقلدها ويرسلها لها ولا عامين البيت الحرام يعني القاصدين للبيت الحرام يعني احترامهم فالعدوان عليهم من من اعظم انواع العدوان - 00:04:11

بانهم قاصدون عن البيت احرام حجاجا او عمارا ولا امنين البيت الحرام. يبتغون فضلا من ربهم ورضوان الى اخر الآية والله اعلم نعم يا محمد نعم يا شيخ مناحي احسن الله اليك - 00:04:41

الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين قال الشيخ عبدالرحمن بن سعدي رحمه الله تعالى في كتابه اصول وقواعد في تفسير القرآن الكريم - 00:05:04

القاعدة التاسعة في طريقة القرآن في امر المؤمنين وخطابهم بالاحكام الشرعية لا الله الا بصيغة النداء يا ايها الذين امنوا وبالمناسبة هذه السورة سورة المائدة استهنت بيا ايها الذين امنوا - 00:05:28

وجاء فيها هذا الخطاب ستة عشر مرة من اولها الى قبيل اخرها يا ايها الذين امنوا يا ايها الذين امنوا هذه الآية الاولى والثانية تلاوة ابتدأت يا ايها الذين امنوا - 00:05:56

يا ايها الذين امنوا جاء عن ابن مسعود انه قال اذا سمعت الله يقول يا ايها الذين امنوا فرعها سبعا. السنت سنت مؤمنا؟ هذا معنى الكلام انت مخاطب ما دمت مؤمن ولله الحمد - 00:06:28

فانت مخاطب في هذا النداء وهذا الخطاب يا ايها الذين امنوا يا ايها الذين امنوا واتارة يأمر الله نبيه ان يقول افعل للمؤمنين افعلوا كذا وافعلوا كذا قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم - 00:06:50

كل المؤمنين يغوب يعني وقوع قل لهم غضوا من ابصاركم يغضوا منهم وقل للمؤمنات يأمرن من ابصارهم يعني قل لهن اغضضن من

ابصارهن يغضضن نعم قد امر الله تعالى بالدعاء الى سبيله والتي هي احسن - 00:07:18

اي باقرب طريق موصى للمقصود محصل للمطلوب ولا شك ان الطرق التي سلكها الله في خطاب عباده المؤمنين بالاحكام الشرعية هي احسنها واقربها فاكثر ما يدعوهن الى الخير وينهاهم عن الشر بالوصف الذي من عليهم به - 00:07:43

وهو اليمان فيقول يا ايها الذين امنوا افعلنوا كذا واتركوا كذا لان في ذلك دعوة لهم من وجهين احدهما من جهة البحث على القيام بلوازم اليمان وشروطه ومكماته فكانه يقول - 00:08:10

يا ايها الذين امنوا قوموا بما يقتضيه ايمانكم من امتثال الاوامر واجتناب النواهي والتخلق بكل خلق حميد والتجنب لكل خلق رذيل فان اليمان الحقيقي هكذا يقتضي ولهذا اجمع السلف ان اليمان يزيد وينقص - 00:08:36

وان شرائع الدين الظاهرة والباطنة من اليمان ولوازمه كما دل على هذا الاصل الاصلة الكثيرة من الكتاب والسنة وهذا احدها يا ايها الذين امنوا يقول بعض اهل العلم ان هذا الخطاب فيه - 00:09:07

يعني الاول في تكريم له لأن اليمان شرع وحظنا وفضيلة خاطب الله عباده بهذا الوصف الكريم في هذا تكريم لهم يا ايها الذين امنوا بتكريم وفي خصوص الخطاب العام يا ايها الناس - 00:09:38

يدخلون المؤمنون يدخلون في هذا الخطاب لكنه تعالى يخصهم بهذا الوصف يا ايها الذين امنوا وهذا معروف في التخصيص يا له دلالة في تكريم للمخاطب الوصف كريم رامز الشيريف الجانب الثاني او المعنى الثاني - 00:10:14

هو ذكر الوصف المقتضي للمطلوب وهو اليمان فان اليمان يقتضي امتثال الامر واجتناب المأمور واجتناب المحظور وهذا ما اشار اليه الشيخ رحمه الله يا ايها الذين امنوا فهو يذكر لهم - 00:10:48

ماء ما يوجب ان يبادروا الى فعل ما امرؤا به والى ترك ما نهوا عنه نعم حيث يصدر امر حيث يصدر الله امر المؤمنين بقوله يا ايها الذين امنوا - 00:11:26

او يعلق فعل ذلك على اليمان وانه لا يتم اليمان الا بذلك المذكور والوجه الثاني انه يدعوهن بقوله يا ايها الذين امنوا افعلنوا كذا او اتركوا كذا او يعلق ذلك باليمان - 00:11:53

يدعوهن بمنتهه عليهم بهذه المنة التي هي اجل المهن اي يا من من الله عليهم باليمان قوموا بشكر هذه النعمة بفعل كذا وترك كذا الوجه الاول دعوة لهم ان يتمموا ايمانهم - 00:12:16

ويكملوه بالشرائع الظاهرة والباطنة والوجه الثاني دعوة لهم الى شكر نعمة اليمان ببيان هذا الشكر وهو الانقياد التام لامر الله ونفيه وتارة يدعو المؤمنين الى الخير وينهاهم عن الشر بذكر اثار الخير وعواقبه الحميدة - 00:12:41

العاجلة والاجلة وبذكر اثار الشر وعواقبه الوخيمة في الدنيا والآخرة وتارة يدعوهن. لا الله يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم فذك بعد هذه الاوامر ما يدل على ان - 00:13:14

انها سبب للفلاح والفوز والظهور بالمطلوب يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم الى قوله تؤمنون بالله ورسوله تجاهدوا الى في سبيل الله باموالكم ذلكم خير لكم. ان كنتم تعلمون - 00:14:07

يغفر لكم ذنوبكم الى اخر اليات يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم الباطل ولا التجارة ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيمها. ومن يفعل ذلك عدواها وظلمها فسوف نصليه نارا - 00:14:39

وهكذا نعم. احسن الله اليك وتارة يدعوهن الى ذلك بذكر نعمه المتنوعة والاعده الجليلة وان النعم تقتضي منهم القيام بشكرها وشكراها هو هو القيام بحقوق اليمان وتارة يدعوهن الى ذلك بالترغيب والترهيب - 00:15:12

وبذك ما اعد الله للمؤمنين الطائعين من الثواب وما لغيرهم من العقاب وتارة يدعوهن الى ذلك بذكر ما له من الاسماء الحسنى وما له من الحق العظيم على عباده وان حقه عليهم ان يقوموا بعبوديته ظاهرا وباطنا - 00:15:42

ويتعبدوا له ويدعوه باسمائه الحسنى وصفاته المقدسة العبادات كلها تعظيم وتکبير لله واجلال واكرام وتودد اليه وتقرب منه وتارة يدعوهن الى ذلك لاجل ان يتخدزوه ولها وملجاً ولماذا وملاء ومعادا - 00:16:09

ومفزوا اليه في الامور كلها واتابة اليه في كل حال ويخبرهم ان هذا هو اصل سعادة العبد وصلاحه وفلاحه وانه ان لم يدخل في ولایة الله وتوصيله وتولیه الخاص تولاه عدوه الذي يريد له الشر والشقاء - 00:16:38

ويمنيه ويغره حتى يفوتنه ايش الله عليك وانه ان لم يدخل في ولایة الله وتوصيله الخاص تولاه عدوه الذي يريد له الشر والشقاء ويمنيه الولاية من الله عامة وخاصة والمولى كذلك - 00:17:10

الله ولی جميع الناس بمعنى الملك القدرة وهو ولی المؤمنين بالحب والنصر الله ولی المؤمنين وهو المؤمنون اولیاؤه يحبهم ويحبونه هم يطیعونه وهو ينصرهم ويرحمهم واما الولاية العامة فهي فمضمونها - 00:17:48

ل العبودية العباد كما ان العبودية عامة وخاصة نعم تولاه عدوه الذي يريد له الشر والشقاء ويمنيه ويغره حتى يفوتنه المنافع والمصالح ويوقعه في المهالك وهذا كله مبسوط في القرآن بعبارات متنوعة - 00:18:27

وتارة يحثهم على ذلك ويحذرهم من التشبه باهل الغفلة والاعراض والاديان المبدلة لئلا يلحقهم من اللوم ما لحق اولئك الاقوام كقوله ستكون من الخاسرين ستكون من الظالمين ولا تكن من الغافلين - 00:19:08

الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكروا الذين اوتوا الكتاب من قبل فقال عليهم الامد فقسوا قلوبهم وكثير منهم فاسقون الى غير ذلك من الایات - 00:19:37

الشيخ عليها تعلیقات الشیخ محمد. نعم. اقرأ اشیاء منها يقول رحمة الله التعليق احدها احدها من جهة الحث على القيام بلوازم الایمان وشروطه والثاني ان يدعوهم بقوله يا ایها الذين امنوا - 00:20:01

افعلوا كذا واتركوا كذا هذا التعليق يا شیخ. نعم احسن الله اليك. نعم. او يعلق ذلك بالایمان يدعوهم بمنتهى عليهم بهذه المنة التي هي اجل المتن ومناداتهم يا ایها الذين امنوا - 00:20:30

لاجل اغراهم وحثهم على ان يفعلوا وان ذلك من مقتضى الایمان الثاني يا ایها الذين امنوا اشعار لهم بمنتهى الله عليهم بالایمان يعني هذه النعمة لا يوجد تعليق يعني بس في في البداية بس فقط. ها نعم لا في الوسط - 00:20:54

الوجه الثاني عند قوله والوجه الثاني ان يدعوهم بقوله الفقرات التي تلقى فيها الشیخ. نعم انواع يعني انواع الخطابات طيب بعده نعم يا شیخ عبد الرحمن الحمد لله رب العالمين. وصلی الله وسلم وبارك على نبینا محمد. وعلى آله وصحبه اجمعین - 00:21:27

اجمعین اللهم اغفر لنا ولشیخنا وللمسلمین يا رب العالمین قال شیخ الاسلام رحمة الله تعالى فصل وكل من خالف ما جاء به الرسول صلی الله علیه وسلم لم يكن عنده علم بذلك ولا عدل - 00:22:32

بل لا يكون عنده الا جهل وظلم وظن قال الله تعالى وما تهوى الانفس ولقد جاءهم من ربهم الهدى وما تهوى الانفس لا يتبعون الا الله - 00:22:52

احسن الله اليك. ما في ما كان يا شیخ نصفها نزلها اقول نزلها كما في الرسم العثماني العثماني ومات هو الانفوس على طول المعلم احسن الله اليك وذلك لأن ما اخبر به الرسول صلی الله علیه وسلم فهو حق - 00:23:15

باطنا وظاهرا. فلا يمكن ان يتصور ان يكون الحق في نقیضه وحيثئذ فمن اعتقد نقیضه كان اعتقاده باطلًا. والاعتقاد تقصیر عظيم لابد ان يستقر في نفسه كل من خالف ما جاء به الرسول اوبی - 00:23:50

كله بقى باطلاق يعني جاء بالحق كل ما جاء برسول من الاعتقادات ومن الاخلاق ومن العبادات ومن الاحکام وكلها حق من عند الله والذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق انا ارسلناك بالحق انا ارسلناك بالحق - 00:24:13

ونذيرا اذا فكل ما خالفه وناقضه فهو باطل لانه هذا امر ضروري فماذا بعد الحق؟ ان تكون الضلال فما ليس بحق فهو باطل فالحق محصور فيما جاء به الرسول محصور - 00:24:45

فيما جاء للرسول صلی الله علیه وسلم اليکم. وهذا يتضمن ابطال جميع البدع. البدع كلها باطلة لانها محددة. مخالفه لما جاء به الرسول عليه الصلاة كل البدع الاعتقادية العملية كل المعاصي هي - 00:25:23

في آآ في حيز الباطن نعم. احسن الله اليكم. والاعتقاد الباطل لا يكون علما. وما امر به الرسول صلى الله عليه وسلم فهو اعتقاد باطل لا يكون عنده صحيح باطن - 00:25:57

متى يكون الاعتقاد باطل؟ اذا كان مخالف للواقع يعني انت تعتقد ان فلان موجود في المكان الفلاسي وليس بموجود الاعتقاد صحيح في الاعتقاد الصحيح هو المطابق للواقع الاعتقال صحيح اعتقاد الباطل هو ما يخالف الواقع - 00:26:24

تعتقد ان هذا يعني حلال وهو في شرع الله ليس بحلال بل وحرام انتقام الدليل وعلى تحريم من الاعتقاد خالد حكم الله وشرعه وليس بعلم العلم هو ما يطابق الواقع - 00:26:54

فالذى يعتقد الامر على خلاف ما هو عليه عنده علم ولا جهل اللي بيعتقد الشيع على خلاف ما هو عليه اعتقاده باطل وهذا راجع الى جهله فهو جاهل بل من يعتقد خلاف - 00:27:25

خلاف ما الامر عليه هذا هو الجهل المركب لانه يعتقد نفسه عالما والحق انه جاهل من يقول لا ادري وهو يعرف من نفسه انه لا يدرى بهذا صاحب الجهل البسيط - 00:27:59

نعم احسن الله اليكم. وما امر به الرسول صلى الله عليه وسلم فهو عدل لا ظلم فيه فمن نهى عنه فقد نهى عن العدل. ومن امر بضده فقد امر بالظلم. فان ضد العلم الظلم. فلا يكون - 00:28:27

لا يخالفه الا جهلا وظلما فما فلا يكون ما يخالفه الا جهلا وظلما ظن ظنا وما تهوى الانفس وهو لا يخرج عن قسمين احسنها لما لا يكون فما لا يكون ما يخالفه الا جهلا وظلما ظنا وما تهوى الانفس - 00:28:46

يا اهلا كذا جهلا وظلما. نعم يا اهلا ومات والانفس يعني هذا فيه لف ونشر مرتب لانه جهلا مبناه على الظن وظلم اصل اتباع الهوى اتباع الهواء يؤدي الظلم الى الظلم - 00:29:15

والاعتماد على الظن يؤدي الى الجهل جهلا وظلما وظنا او ظنا واتباعا نعم. احسن الله اليكم. وهو لا يخرج عن قسمين احسنها ان يكون كان شرعا لبعض الانبياء ثم وادناهما ان يكون ما شرع قط. بل يكون بل يكون من المبدل. فكل ما خالف حكم الله ورسوله - 00:30:15

فاما شرع منسوخ واما شرع مبدل ما شرعه الله. بل شرعه شارع بغير اذن من الله كما قال تعالى ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله - 00:30:58

لكن هذا وهذا قد يقعان في خفي الامور ودقيقها. باجتهاد من اصحابها. استفرغوا فيه وسعهم في طلب الحق. ويكون لهم من الصواب والاتباع ما يغمر ذلك كما وقع مثل ذلك من بعض الصحابة في مسائل الطلاق والفرائض ونحو ذلك - 00:31:17

ولم يكن منهم ولم يكن منهم مثل هذا في جلي الامور وجليلها. لان بيان هذا من الرسول صلى الله عليه وسلم ما كان ظاهرا بينهم فلا يخالفه الا من يخالف الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:31:41

وهم معتصمون بحبل الله يحكمون الرسول صلى الله عليه وسلم فيما شجر بينهم لا يتقدمون بين يدي الله ورسوله. فضلا عن تعمد مخالفة الله ورسوله فلما طال الزمان خفي على كثير من الناس ما كان ظاهرا لهم ودق على كثير من الناس ما كان - 00:32:01

هديا لهم فكثر من المتأخرین مخالفة الكتاب والسنة. ما لم يكن مثل هذا في السلف الله اكبر كل ما تقدم الزمن نور النبوة سبحان الله العظيم نور النبوة يعني يعني يشتمل على اهل القرآن - 00:32:29

الكتاب والسنة والكتاب والحكمة هذا هو الشمس اذا ضاعت وتجلت اتضحت الامور واذا يعني وباء او غمام يقول ابن القيم نور النبوة مثل نور الشمس للعين البصيرة فاتخذه دليلا كما ان العين - 00:33:07

لا ترى الاشياء بمجردها بل لابد لها من نور وشمس كذلك وصل العقل بصر العقل لا يدرك الاشياء بنور الوحي هذا معنى كلام ابن القيم نور النبوة يعني للعاقلين نور النبوة - 00:33:51

منذ نور الشمس للعين البصيرة فاتخذه دليلا وهكذا تختلف كما يختلف الزمان تختلف يختلف المكان يظهر الهدى والعلم الصحيح في مكان ويشتهر ويوضع ويُخفي في في بلاد اخرى لا الله الا الله - 00:34:21

من رحمة الله ان يقيض بين من يقوم بهذا الدين علما وعملا ودعوة تانية ومن ذلك دعوة الامام المجدد الشيخ محمد ابن عبد الوهاب شفع الله بدعوته واعظم من من اتبع بها - [00:35:02](#)

اهل هذه البلاد ولله الحمد وتطايرت هذه البلاد من الخرافة والشرك والبدعة صارت يعني متميزة عن سائر بلدان المسلمين في هذا في هذا الامر لا الله الا الله نعم الله اليكم - [00:35:41](#)

وكثير من المتأخرین مخالفۃ الكتاب والسنۃ ما لم يكن مثل هذا في السلف وان كانوا مع هذا مجتهدین معذورین یغفر الله لهم خطایاهم ویثبیهم على اجتهادهم. وقد يكون لهم. هذا فيه مسائل - [00:36:14](#)

كانه في مسائل نعم يعني في في المسائل الدقيقة كما قال التي تخفي ترفع دلائلها المجتهد في طلب الحق هو امر دائیر بين الاجر والاجرین. نعم. وقد يكون لهم من الحسنات ما يكون للعامل منهم اجر خمسین رجلا - [00:36:33](#)

يعملها في ذلك الزمان لانهم كانوا يجدون من يعينهم على ذلك. وھؤلاء المتأخرین لم يجدوا من يعينهم على ذلك لكن تضیییف الاجر لهم في امور لم یضعف للصحابة. لا یلزم ان يكونوا افضل من الصحابة. ولا يكون - [00:37:03](#)

افضلهم کفافل الصحابة. فان الذي سبق اليه الصحابة من الایمان والجهاد ومعاداة اهل الارض في موالة الرسول صلی الله علیه وسلم. وتصدیقه وطاعته فيما يخبر به فيوجبه قبل ان تنتشر دعوته وظهور کلمته وتکثر اعوانه وانصاره وتنتشر دلائله - [00:37:26](#)

نبیوتی بل مع قلة المؤمنین وكثرة الكافرین والمنافقین. واتفاق المؤمنین اموالهم في سبيل ابتغاء وجهه في مثل تلك الحال. امر ما بقی یحصل مثله لاحد. كما في الصحيحین عنه ما بقی امر ما بقی یحصل مثله لاحد - [00:37:54](#)

کما في الصحيحین عنه صلی الله علیه وسلم لا تسیوا اصحابی فوالذي نفیی بیده لو انفق احدهم مثل احدهما ما بلغ مد احدهم ولا نصیفه وقد استفاضت النصوص الصحیحة عنه انه قال صلی الله علیه وسلم - [00:38:29](#)

خير القرون قرن الذين بعثت فيهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. وجملة القرن الاول افضل من القرن الثاني والثاني افضل من الثالث والثالث افضل من الرابع. لكن قد يكون في الرابع من هو - [00:38:53](#)

افضل من بعض الثالث. وكذلك في الثالث مع الثاني وهل يكون في من بعد الصحابة من هو افضل من بعض الصحابة المفضولین لا الفاضلین هذا فيه نزاع وفيه قولان. حکاہ - [00:39:13](#)

لكن هل یكون في من بعد الصحابة من هو افضل من بعد الصحابة المفضولین للفاضلین هذا فيه نزاع. يعني الحاضرون من الصحابة لا یكون احد من بعدهم لكن الموازنة - [00:39:31](#)

بین بعض التابعین وبعض الصحابة المقبولین ليسوا مثلا من السابقین هذا احسن الله اليکم. هذا فيه نزاع وفيه قولان حکاہما القاضی عیاض وغیره. ومن الناس من یفرض في مثل معاویة رضی الله عنه - [00:39:59](#)

و عمر ابن عبد العزیز فان معاویة له مزیة الصحابة والجهاد مع النبي صلی الله علیه وسلم و عمر له مزیة فضیلته من العدل والزهد والخوف من الله. وبسط هذا له موضع اخر - [00:40:34](#)

والمقصود هنا ان من خالف الرسول فلا بد ان یتبع الظن وما تھوی الانفس. كما قال تعالى في الذين یعبدون اللات والعزی ان یتبعون الا الظن وما تھوی الانفس بهم الھدی وقال في الذين یخبرون عن الملائكة انهم انا - [00:40:54](#)

ان الذين لا یؤمنون بالآخرة لیسمون الملائكة تسمیة الانشی. وما لهم به من علم ان یتبعوا فاعرض عن من تولی عن ذکرنا ولم یرد الا حیة الدنیا ذلك مبلغهم من العلم. ان ربک هو اعلم بمن ضل عن سبیله. وهو اعلم بما - [00:41:25](#)

من اهتدی وهم جعلوهم انا كما قال سبحانه. وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن انا في القراءة الاخرى جعلوه وهم اعتقادوهم اعتقاده وجعل تأیی في القرآن من معانی تأیی بمعنى الخلق تأیی بمعنى صیر - [00:41:55](#)

ومن اعتقاد وبمعنى شرع نعم وفي القراءة الاخرى عند الرحمن انا شهدوا خلقهم ستكتب شهادتهم ویسألون. الاية وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن. ذكرت الاخرى. عند الرحمن عند الله احسن الله اليکم - [00:42:25](#)

وھؤلاء قال عنهم ان یتبعون الا الظن. لانه خبر محض ليس فيه عمل. وهناك وما هو الانفس لانهم كانوا یعبدونها ویدعونها. فهناك

عبدة وعمل بهوى انفسهم. وقال سبحانه كما قال - 00:43:02

والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى. وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى علمه شديد القوى. وكل من خالف الرسول صلى الله عليه وسلم لا يخرج عن الظن وما تهوى - 00:43:32

فإن فإن كان ممن يعتقد ما قاله وله فيه حجة يستدل بها كان غايتها الظن الذي لا يغنى من الحق شيئا. كاحتجاجهم بقياس فاسد او نقل كاذب او خطاب - 00:43:52

اليهم اعتقدوا انه من الله وكان من القاء الشيطان. وهذه الثلاثة هي عدمة من يخالف السنة فيما يراه حجة ودليلها اما ان يحتاج بادلة عقلية احسن الله اليكم اما ان يحتاج بادلة عقلية ويظنه برهانا. وادلة قطعية وتكون شبها فاسدة - 00:44:12

المركبة من الفاظ مجملة ومعان متشابهة لم يميز بين حقها وباطلها كما يوجد مثل ذلك في جميع ما يحتاج في جميع ما يحتاج به من خالف الكتاب والسنة. انما حجاج انما يركب حججه من الفاظ متشابهة. فاذا وقع الاستفسار والتفصيل - 00:44:41

فاذا وقع الاستفسار والتفصيل نعم. تبين الحق من الباطل. وهذه هي الحجج العقلية. وان تمس فكى المبطل بحجج سمعية. فاما ان تكون كذبا على الرسول. او تكون غير دالة على ما احتاج بها - 00:45:11

اهل البطون فالمنع اما في الاسناد واما في المتن. ودلالته على ما ذكر. وهذه الحجة السمع وهذه الحجة السمعية. هذه حجة اهل العلم الظاهر. واما حجة اهل الذوق والوجود المكافحة والمخاطبة فان اهل الحق من هؤلاء لهم الاهامات صحيحة مطابقة كما في الصحيحين - 00:45:31

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قد كان في الامم قبلكم محدثون. فإنكم في امتى وكان عمر رضي الله عنه يقول اقتربوا من افواه المطيعين واسمعوا منهم ما يقولون - 00:46:01

انها تجلى لهم امور صادقة. وفي الترمذى وكان عمر يقول قال واما حجة اهل الذوق والوجود والمكافحة كما في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قد كان في الامم قبلكم محدثون فايكم في امتى - 00:46:21

فعمرا وكان عمر يقول اقتربوا من افواه المطيعين واسمعوا منهم ما يقولون. فانها تجلى لهم امور صادقة وفي هذا الاثر تخرجه؟ اي نعم ياشيخ. قال ذكر شيخ الاسلام هذا الاثر بهذا اللفظ في بعض كتبه - 00:46:49

ومن هذا الكتاب ولم يخرجه الشیخان الارناغوط والزهيري ايضا وفي درء التعارض نقله ولم يخرجه الشيخ محمد رشاد وفي الفرقان وقال محققه الدكتور اليحيى لم اجد نص ما ذكره المؤلف - 00:47:12

وقد ذكر بعض الالفاظ البعيدة جدا عن اللفظ المراد وذكره ابن القيم في الموقعين وقال محققه لم الشیخ مشهور حسن لم اظفر به مع شدة البحث عنه في كتب الرقاقة والادب. فضلا عن الاجزاء الحدیثیة وغيرها. ومن اسباب عدم وجود للاثر - 00:47:32

ان الشیخ مشهور ادرج شرح الامام ابن القیم عن مقوله عمر. فان الاثر ينتهي بقوله امور صادقة. وقد اتمه بقول ابن القیم وذلك لقرب قلوبهم الله فالتبس على الاثر انتهى - 00:47:52

لا شيخنا قال والاثر احسن الله اليك. قال والاثر اخرجه سعيد المنصور في سنته وابو بكر المروزي في كتاب الجنائز كلها عن عمر ابن الخطاب بلفظ لقنا موتاكم لا الله الا الله واعقلوا ما تسمعون من المطيعين منكم فانه يجري له - 00:48:08

امور صادقة كما قاله السیوطی في الدر المنشور وفي شرح الصدور والمتقی الهندي في كنز العمال والله اعلم من كل محققين ما ها ايه اقول لك يعني لكن محققنا هذا محقق هذا الكتاب - 00:48:28

يعني هدي ما شاء الله الله المستعان على كل حال المؤمنون المتقون على الحق الصدق لانهم المهادون والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وليس ولا يلزم من هذا الكلام ان ان يكون كلامهم - 00:49:01

يعني معصوما يتبه به واذا الحكم عليه انه حق او باطل يرجع فيه دلالة الكتاب والسنة نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله وفي الترمذی عن ابی سعید عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اتقوا فراسة المؤمن - 00:49:44

فانه ينظر بنور الله ثم قرأ قوله وقال بعض الصحابة اظنه والله للحق يقذفه الله على قلوبهم واسماعهم. وفي صحيح البخاري عن ابی

هريرة فرضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ولا يزال عبدي يتقارب الي بالنواول حتى احبه - 00:50:20

فاما احببته كنت سمعه الذي يسمع به. وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها وفي رواية فقد اخبر انه يسمع بالحق ويبصر به كانوا يقولون ان السكينة تنطق على لسان عمر وقال - 00:50:48

السكينة نعم يا شيخ احسن الله اليكم وكانوا يقولون ان السكينة تنطق على لسان عمر. وقال صلى الله عليه وسلم من سأل القضاء واستعن عليه وكل اليه. ومن لم يسأله ولم يستعن عليه انزل الله عليه ملكا يسده. وقال الله تعالى - 00:51:17

نور على نور. نور الایمان مع نور القرآن. وقال تعالى افمن كان على بيته من ربه ويتلوه مشاهد منه وهو المؤمن على بيته من ربه. ويتبعله شاهد من الله وهو القرآن. شهد الله في القرآن - 00:51:43

بمثل ما عليه المؤمن من بيته الایمان. وهذا القدر مما اقر به حذاق النظر. لما تكلموا وفي وجوب النظر وتحصيله للعلم. فقيل لهم اهل التصفيية والرياضة والعبادة والتآلف. تحصل لهم - 00:52:03

عارف والعلوم اليقينية بدون النظر. كما قال الشيخ الملقب بالكري للرازي ورفيقه وقد قال له يا شيخ بلغنا انك تعلم علم اليقين. فقال نعم فقال كيف تعلم ونحن ننتظر في زمان طويل؟ كلما ذكر شيئا افسدته. وكلما ذكرت شيئا افسدته - 00:52:23

قال هو وارد. فقال هو واردات ترد على النفوس. تعجز النفوس عن ردها. فجعلوا يعجبان من ذلك ويكرران الكلام. وطلب احدهما ان تحصل له هذه الواردات. فعلمه الشيخ وادب حتى حصلت له وكان من المعتزلة فتبين له ان الحق معه - 00:52:51

ارشده الى سلوك القويم عبادة شakra التوجه الى الله فمن سالك الطريق وصل الى المقصود لا الله الا الله نعم نكمل شيئا نعم نقف هنا يا شيخ؟ ايش عندك؟ فقط بس ذكر شيخ الاسلام انه يعني تتبع القصة هذي في سطرين. هذا منه شيخ الاسلام - 00:53:20

قال فتبين له ان الحق مع اهل الاثبات وان الله سبحانه فوق سماواته وعلم ذلك بالضرورة. رأيت وهذه الحكاية بخط القاضي نجم الدين احمد بن محمد بن خلفين المقدسي. وذكر ان الشيخ الكري حكاه له - 00:54:30

كان قد حدثني بها عنه غير واحد. طيب جاء الشيخة الكري ترجم لنا ايش كانت القراءة الكري هشام مثبت يا شيخ الكري طبعا في نسخة الكبير ايه قال هو تصحیح والاظهر ما اثبته وقد صحته في الموضعين - 00:54:50

دون الاشارة للخلاف الثاني والله اعلم. وهو احمد بن عمر ابن محمد الكري ابو الجناب نجم الدين الشافعي قال ترجمته يا شيخ نعم اكمل ترجمته لا يكفي يكفي بس مش - 00:55:24

من بعده يا محمد ما شاء الله نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال الامام الحافظ ابن كثير رحمة الله تعالى في كتابه الاحكام الكبير - 00:55:49

طريق اخر عنده قال الحافظ ابو القاسم الطبراني حدثنا جعفر بن محمد النيسابوري. قال حدثنا عبدالله بن محمد قال حدثنا الحارث بن مسلم قال حدثنا بحر ابن كثير عن الحجاج ابن فرافضة عن الاعمش عن عطاء - 00:56:31

عن ابن عمر قال لولا لم اسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مرة ومرة عدة سبع مرات لما حدثت به. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثلاثة - 00:56:53

على كتاب المسك يوم القيمة. ثلاثة على كفان المسك يوم القيمة لا يؤلمهم الحزن ولا لا يؤلمهم الحزن ولا يفسحون حين. ايش لا يهونهم الحزن. الحزن ولا يفسحون حين يفزع الناس. رجل تعلم القرآن ليطلب به وجه الله وما عنده. ورجل ينادي في - 00:57:13

كل يوم وليلة بخمس صلوات يطلب بها وجه الله. وما عنده. ومملوك لم يمنعه رق الدنيا بطاعة ربه وقال ابن حبان في كتابه الانواع والتقسيم ذكر الخبر الدال على ان المؤذن يكون له كاجر - 00:58:10

صلى بادانه ثم اورد حديث الاعمش عن ابي عمرو الشيباني عن ابي مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من دل الا خير فله مثل اجر فاعله. وفيه قصة. ورواه مسلم وابو داود والترمذى وصححه. ويشهد - 00:58:32

الحديث ويشهد الحديث الآخر في الصحيح من دعا إلى هذا كان له من الأجر. مثل أجور من يتبعه من دعا إلى ويشهد له ويشهد

ال الحديث الآخر في الصحيح للحديث المتقدم مع الحديث - 00:58:54

في الصحيح نعم ويشهد له حديث آخر في الصحيح من دعا إلى هدى كان له من الأجر. مثل أجور من يتبعه إلى يوم القيمة من غير
ان ينقص من أجورهم شيئا. الحديث - 00:59:19

وفي الإمام عن أبي هريرة مرفوعاً للمؤذن فظلنا لا من صلى معه عشرون ومئة حسنة. فإن أقام فاربعون ومئة حسنة إلا
من قال مثل ذلك وهذا غريب جداً ساقه في الأيمان من طريق اسماعيل ابن عياش عن سليمان - 00:59:36
عامر عن أبي عمرو الأصبهي عن أبي هريرة. ومن الأحاديث الغرائب في هذا الباب. ما رواه ابن عدي. عن أنس مرفوعاً ويد الله على
المؤذن حتى يفرغ من اذانه ويغفر حتى يفرغ من اذانه - 01:00:02

حتى يفرغ من اذانه. ويغفر له مدى صوته. وأين بلغ في ترجمة أبي حفص عمرو بن حفص العبد وهو متزوك عن ثابت عن أنس وفي
كتاب الإمام لابن دقيق العيد عن أنس أيضاً مرفوعاً يخرج المؤذنون والممبون - 01:00:22

من قبورهم يوم القيمة يؤذن المؤذن ويلبي الملبى فيغفر للمؤذن مد صوته واستاده ومظالم لا يثبت وفي الطبراني عن إبراهيم ابن
رستم عن قيس ابن الربيع عن سالم الأفطس عن سعيد ابن الجوير عن ابن عباس يرفعه المؤذن - 01:00:45

المحتسب كالشهيد كالشهيد المتشحط في دمه. وفي الدارقطني حدثنا محمد بن سعيد عن محمد بن احمد ابن الحسن
القطري قال حدثنا اسحاق ابن يزيد قال حدثنا اسماعيل ابن كثير ابن سام ابو - 01:01:08

انا هداف انا ابي انه سمع محمد بن الحنفية يقول قال علي ما ندمت على شيء الا اني وجدته اني كنت سألت رسول الله صلى الله
عليه وسلم للحسن والحسين الاذان به. وقال ابو بكر الاسماعيلي حدثنا ابو بكر - 01:01:28

محمد ابن احمد ابن حفص الدينوري قال حدثنا محمد ابن عبد العزيز حدثنا حكامة بنت عثمان ابن دين نار حدثنا ابي عن اخيه مالك
ابن دينار عن انس بن مالك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من - 01:01:48

قلب لا يؤذن الاذان ولا غردت الشمس بدونهما. قالت دارقطني تفردت به حكامة حدث عن عمرة في ذلك رواه الاسماعيلي.
الاسماعيلي من طريق الحسن عن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:02:08

يقول اللهم اغفر للمؤذنين مرتين. فقلت يا رسول الله تركتنا نجتلى على الاذان بالسيوف وقال كلا يا عمر انه سيفتي على الناس زمان
يتركون الاذان على ضعفائهم وتلك لحومها الله على النار. يعني لحوم المؤذنين - 01:02:28

قالت عائشة وفيهم نزل قوله ومن احسن قولنا من دعا إلى الله. وعمل صالحاً وقال ابني من المسلمين الاية روى ابن عساكر من
حديث محمد ابن عبد الله ابن نمران ابي يكفي - 01:02:56

يبنتهي ببنتهي الباب هذا نهاية باب طيب ما جاء في فضل المؤذنين. طيب. والمؤذن قال حدثنا ابو عمر شراحيل ابن عمرو
العنسي عن ابي مريم مولى السكون انه سمع ثوبان يقول - 01:03:17

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حافظ على الاذان سنة وجبت له الجنة روى الحافظ ابو يعلى بعد روايته حدث معاوية
المتقدم المؤذنون اطول الناس اعنافاً يوم القيمة - 01:03:35

وقال حدثنا اسحاق ابن ابي اسرائيل حدثنا عبده عن اسماعيل ابن مسلم عن الحسن البصري قال بلغنا ان اول الناس يلبس يوم
القيمة من ثياب الجنة المؤذنون وصف من بعده - 01:03:52

فرقان بين اولياء الرحمن لا الله الا الله سبحانه الله العظيم سبحانه الله العظيم اليوم نعجل والله الباقي لا الله الا الله احسن الله
اليكم يقول السائل من استراليا اعمل مع والدي في مصنعه في احدى الدول الغربية ووالدي ضعيف التمسك بالدين - 01:04:16

طلب مني ان اردت ان استمر بالعمل ان احلق لحيتي بما توجيهكم علماً بأنه يوجد من من اخوة من يستطيع ادارة العمل مع انهم
نقول علماً بأنه يوجد من اخوتي - 01:05:23

عندك انت اه هون ناقل للسؤال لا طاعة لمخلوق في معصية هذا هو الجواب والحمد لله وفي الحديث مشهور انه لن تموت نفس

حتى تستكمل رزقها واجلها يحملنكم استبطاع الرزق ان تطلبوه بمعصية الله - 01:05:46

كذلك يقول السائل اشتري لي والدي بيـتا عن طريق الـربـا من اـحد البنـوك اـهـ السـائل كذلك نفسـه السـؤـال الثـانـي يقول اـشتـري لي والـدي بيـتا عن طريق الـربـا من اـحد البنـوك - 01:06:30

وطلبـ منـي قـبولـ هـذا الـبـيت فـهـل يـجـوزـ لـي ذـلـكـ هـذاـ منـ نفسـ المـصـدرـ منـ نفسـ المـصـدرـ اـشـمعـنـي الـطـرـيقـةـ الـاسـلامـيـةـ طـبـ وـلـهـ اـخـوـةـ طـبـ اـهـ تـجـيـ اـشـكـالـيـةـ منـ جـهـةـ العـدـلـ اـهـ يـاـ اـخـوـانـ - 01:06:51

هـاـ الـذـيـ يـظـهـرـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ اـنـهـ لـاـ مـانـعـ لـانـهـ وـاـنـ كـانـ هـذـاـ لـكـ يـجـيـ الـبـلـاـ مـنـ مـنـ اـنـهـ لـانـهـ اـكـلـ لـلـرـبـاـ وـهـوـ مـوـكـلـ لـلـرـبـاـ مـالـ هـذـاـ الـذـيـ سـيـسـدـدـ سـيـسـدـدـ الـبـنـكـ - 01:08:59

الـفـوـاـدـ يـسـدـدـ وـيـكـونـ الـحـرـامـ تـسـدـيـدـهـ لـلـفـوـاـدـ وـيـقـىـ الـمـالـ الـحـرـامـ عـرـضـ الصـحـيـحـ الـفـوـاـدـ هـوـ الـلـيـ كـانـ يـحـرـمـ عـلـيـ الـابـ الـفـوـاـدـ يـصـبـحـ يـؤـكـلـ الـرـبـاـ اـيـهـ دـهـ سـدـدـ الـبـابـ يـبـقـىـ الـبـنـكـ يـعـنـيـ لـيـسـ حـرـاماـ - 01:09:48

وـالـلـهـ اـعـلـمـ اـنـهـ اـنـ يـسـكـنـهـ الـوـلـدـ اـحـسـنـ اللـهـ يـكـمـ يـقـولـ السـائلـ خـالـتـيـ كـبـيرـةـ فـيـ السـنـ نـعـمـ وـتـقـوـمـ مـنـ مـكـانـهـ وـتـنـتـقـلـ مـنـ مـكـانـ الـىـ مـكـانـ اـخـرـ بـيـطـ وـهـيـ تـصـلـيـ الـفـرـائـضـ جـالـسـةـ - 01:10:55

هـلـ يـجـبـ عـلـيـهـ عـنـدـ تـكـبـيرـ الـاحـرـامـ اـنـ تـقـفـ ثـمـ تـصـلـيـ جـالـسـةـ نـعـمـ اـحـسـنـ اللـهـ يـكـمـ يـقـولـ السـائلـ مـاـ حـكـمـ قـولـ غـوـثـ يـاـ حـسـيـنـ لـقـدـ سـمـعـتـ شـيـخـاـ يـقـولـ اـنـ هـذـهـ الـمـقـوـلـةـ لـاـ بـأـسـ بـهـاـ - 01:11:34

نـسـأـلـ اللـهـ الـعـافـيـةـ دـعـاءـ لـغـيـرـ اللـهـ وـاـسـتـغـاثـةـ بـغـيـرـ اللـهـ وـهـذـاـ هـوـ مـاـ يـفـعـلـهـ الـمـشـرـكـوـنـ يـدـعـونـ غـيـرـ اللـهـ وـلـاـ تـدـعـ مـنـ دـوـنـ اللـهـ مـاـ لـاـ يـنـفـعـكـ وـلـاـ يـضـرـكـ فـانـكـ اـذـاـ مـنـ الـظـالـمـيـنـ - 01:11:54

نـعـمـ اـحـسـنـ اللـهـ يـكـمـ يـقـولـ السـائلـ اـهـ يـقـولـ السـائلـ بـعـضـ اـهـ الـبـرـيـةـ يـشـدـ مـنـ مـكـانـهـ الـذـيـ يـجـعـلـ غـنـمـهـ فـيـهـ وـيـتـرـكـ شـبـوـكـاـ وـخـشـبـاـ لـاـ يـأـخـذـ مـنـهـ شـيـءـ وـاـخـذـهـ اـنـاـ لـاـسـتـعـمـلـهـاـ فـيـ شـبـكـ غـنـمـيـ فـمـاـ حـكـمـ ذـلـكـ - 01:12:16

اـذـاـ كـانـ صـاحـبـهاـ تـرـكـهاـ تـرـكـاـ مـطـلـقاـ خـلـاـصـ رـحـلـ تـرـكـهاـ اـنـ تـأـخـذـ اوـ تـسـتـفـيـدـ مـنـهـ اـمـاـ اـذـاـ تـرـكـ اـنـ يـرـجـعـ يـاـهـ يـعـنـيـ هـذـاـ الـمـحـلـ يـعـنـيـ تـحـوـطـ عـلـيـهـ سـيـعـودـ يـاـهـ لـيـسـ لـكـ اـنـ تـأـخـذـ - 01:12:41

اـلـاـ باـذـنـ مـنـهـ نـعـمـ اـحـسـنـ اللـهـ يـكـمـ يـقـولـ السـائلـ اـذـاـ كـنـتـ نـائـمـاـ وـفـاتـتـنـيـ بـعـضـ الـصـلـوـاتـ هـلـ اـصـلـيـ الـصـلـاـةـ الـمـفـرـوـضـةـ اوـلـاـ؟ـ اـمـ الـتـيـ فـاتـتـنـيـ اـذـاـ كـانـ الـوـقـتـ مـتـسـعـ صـلـاـةـ الـحـاضـرـ الـصـلـاـةـ فـائـتـةـ اوـلـاـ ثـمـ الـحـاضـرـ - 01:13:10

اـذـاـ كـانـ الـوـقـتـ ضـيـقـ يـعـنـيـ بـعـنـيـ اـنـكـ اـذـاـ تـشـتـغـلـشـ بـفـائـتـةـ.ـ فـوـتـ الـحـاضـرـ هـلـ اـبـدـاـ اوـ مـثـلـ الـجـمـاعـةـ الـجـمـاعـةـ اـقـيـمـتـ الـصـلـاـةـ فـانـتـ اـمـاـ اـنـ تـدـخـلـ مـعـهـمـ بـنـيـةـ فـائـتـةـ اوـ تـدـخـلـ بـنـيـةـ الـحـاضـرـ ثـمـ - 01:13:40

الـفـائـتـةـ اـحـسـنـ اللـهـ يـكـمـ يـقـولـ السـائلـ يـطـلـبـ الـدـعـاءـ الـهـدـاـيـةـ مـنـ النـظـرـ فـيـ الـحـرـامـ نـسـأـلـ اللـهـ اـنـ يـهـدـيـ صـاحـبـنـاـ وـاـنـ يـمـنـ عـلـيـهـ بـالـاـسـتـقـامـةـ يـصـرـفـ قـلـبـهـ اـلـىـ طـاعـتـهـ اللـهـمـ اـصـلـحـ قـلـوبـنـاـ وـاهـدـنـاـ وـاجـعـلـنـاـ هـدـاـةـ مـهـتـدـيـنـ.ـ نـعـمـ - 01:14:01

01:14:33 -